

## تطاول الممثلة الإباحية إيجي أزاليَا على الذات الإلهية بحفلتها الماجنة في الرياض

يواصل حفل مغنية الراب والممثلة الإباحية الأسترالية، "إيجي أزاليَا"، إنارة الجدل في أواسط المعارضين السعوديين الذين رأوا في مجرّد استدعائها لـ "أرض الحرمين" تعدّ على أقدس بقاع الأرض بالنسبة لأكثر من 2 مليار مسلم حول العالم.

وبعد أن أشعلت الجدل بإطلالاتها العارية وتمزّق بنطالها في حفل الجمعة، 25 آب/أغسطس الماضي، رصد كثيرون مقطعاً آخر متثير للجدل من نفس الحفل الذي أقيم على "مسرح محمد عبده" في منطقة بوليفارد سيتي بمدينة الرياض ضمن الأسبوع الثامن من فعاليات "موسم الجيمرز".

ووثّق مقطع فيديو متداول، تأدية "أزاليَا" لواحدة من أكثر أغانيها إمعاناً في استفزاز المسلمين حول العالم، والتي جاءت بعنوان "الإلهة" (Goddess) الصادرة عام 2014.

كما تقول الممثلة الإباحية الأسترالية في المقطع المُصوّر من داخل الحفل "أيها الإله دعني أخبرك شيئاً". أن تقول لأنبيائك ليس هناك رجل يستطيع أن يوقفنا. أركع للإلهة الأنثى. اسجد للإلهة الأنثى".

بينما تواصل أمام مئات الحضور من الجمهور السعودي "لا أحد يستطيع أن يمنعنا. اسجد للإلهة الأنثى. أيها الإله أخبرني إذا فهمت ذلك. أخبر أنبيائك ليس هناك رجل يستطيع أن يوقفنا".

اللافت أن تأدية أزاليا لهذا المقطع المستفز<sup>٣</sup>، تزامن مع اللحظة المحرجة التي تمزق<sup>٤</sup> خلالها بنطالها على مستوى الفخذ كاشفاً أجزاء حساسة من جسدها لجمهورها في العرض الحي<sup>٥</sup>.

كما وثق فيديو آخر قيام إيجي أزاليا برقصة فاضحة عنيفة، استعرضت فيها مؤخرتها بشكل فاضح أمام السعوديين.

حركات المغنية الإباحية الإسبانية العنيفة وهي ترتدي هذه الأزياء الضيقة جداً، هي السبب على الأرجح وراء تمزق سروالها بهذا الشكل المحرج على خشبة المسح.

ومنذ وصول ابن سلمان لسدة الحكم وإن شائه هيئة الترفيه السعودية، التي أسندتها إلى مستشاره المقرب تركي آل الشيخ، تعمل الهيئة جاهدة على تغيير الهوية المحافظة للمواطنين والبلاد، عبر تفشي حفلات الرقص والغناء في المملكة، واستقدام أشهر النجوم والفنانين والمشاهير وغيرهم.

في حين بات نجوم الفن والغناء والرقص، يتسابقون لإرضاء تركي آل الشيخ. عليهم ينالون حصة من البذخ والأموال الطائلة المخصصة لهذا الأمر من عوائد النفط.